

برقية تعزية ومواساة

بمناسبة مقتل المناضل الحقوقي الكبير
والمدافع السوري عن حقوق الانسان المعروف

الأستاذ المحامي
خليل معتوق

ببالغ الحزن والأسى تلقى المدافعين عن حقوق الانسان في العالم والشعب السوري
عموما وأعضاء وأصدقاء الفيدرالية السورية لحقوق الانسان والهيئات والمنظمات
والمراكز الحقوقية الموقعة أدناه، خصوصا، النبأ المفجع والاليم، عن مقتل الزميل
المناضل الحقوقي السوري المحامي المعروف الأستاذ:

خليل معتوق

حيث أعلنت الفنانة والمصممة السورية رنيم معتوق، ابنة المحامي والناشط الحقوقي
خليل معتوق، خبر جريمة مقتل والدها بعد ١٣ عاما على تغييبه القسري في سجون
النظام السوري الساقط، بعد ان تم اعتقاله واخفائه في معتقلات نظام الأسد المنهار
في ٢ تشرين الأول ٢٠١٢، حيث اختطف المحامي المغدور معتوق مع صديقه
وجاره الاستاذ محمد ظاظا، في أثناء توجههما من منزله في صحنايا إلى المكتب في
دمشق، وانقطعت أخبارهما منذ ذلك التاريخ، وبقيا مفقودين ومجهولي المصير، حيث
ان الخبر لم يكن مفاجئا بقدر ما كان إعلانا لنهاية مسار طويل من الانتظار سيطر
على عائلته وزملائه وأصدقائه، الذين ظلوا يتمسكون بأمل ضعيف ، منذ سقوط نظام
الطاغية.

ولد المحامي خليل معتوق في بلدة المشيرفة التابعة لمنطقة تلخاخ في ريف حمص
الغربي وسط سورية في عام ١٩٥٩، وحصل على إجازة في الحقوق من جامعة
دمشق عام ١٩٨٢، وبعد دراسة الحقوق تخصص في قضايا حقوق الإنسان والقضايا
التي تخص معتقلي الرأي والسجناء السياسيين في سورية، وشغل إدارة المركز
السوري للدراسات والأبحاث القانونية والمدير التنفيذي، وكان رئيساً للمركز
السوري للدفاع عن سجناء الرأي.

وبرز المحامي السيد معتوق في الدفاع عن معتقلي الرأي منذ تسعينات القرن
الماضي، وترأس السيد معتوق هيئة الدفاع عن معتقلي الرأي والضمير، وكان من

أوائل من تطوعوا لتولي قضايا السجناء السياسيين والدفاع عنهم دون تمييز على أساس الانتماء السياسي أو القومي أو الفكري، ودافع عن معتقلين إسلاميين ويساريين وديمقراطيين وكرد وسريان وغيرهم.

لقد كان الراحل العظيم معروفا بأعماله ونشاطاته الانسانية العظيمة، ومعروفا ومحبوفا لدى جميع أبناء سورية بمختلف انتماءاتهم، ومن اهم المناضلين السوريين الذين دافعوا بثبات وصلابة من اجل سيادة وتعزيز قيم وثقافة حقوق الانسان ومن اجل تحقيق الحريات الديمقراطية لجميع السوريين دون استثناء، وقد دفع أثمان هذه المسيرة النضالية الطويلة سنين عديدة من عمره، حتى اختطف واغتيل بأيدي الغدر الاثمة، وكان دائما مسالما.

باسم الزملاء أعضاء وأصدقاء الفيدرالية السورية لحقوق الانسان والهيئات والمنظمات والمراكز الحقوقية الموقعة أدناه، وباسم جميع المدافعين عن حقوق الانسان في سورية وفي العالم الاجمع، اذ نعزي أنفسنا اولاً،

فإننا نتوجه ونتقدم بأحر التعازي القلبية والمواساة الصادقة الى زوجته السيدة فادية سعد، والى ابنه وجد وابنته رنيم، والى ال الراحل الكبير وذويه وأخوته وأصدقاءه وزملائه.

ولنا ولأهله وزملائه وأصدقائه الصبر والسلوان.

راجين من الله سبحانه وتعالى أن يتغمد المغدور برحمته.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

لقد خط بدمائه الزكية دربا جميلا للمستقبل والحياة الجميلة، وسيبقى المناضل الإنساني خليل معتوق نبراسا وملهما لنا في طريق الكفاح من أجل النهوض بحقوق الإنسان والعدالة والسلام والسلم الأهلي في سورية.

المنظمات والهيئات المعنية في الدفاع عن حقوق الانسان في سورية المعزية:

١. الفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان (وتضم ٩٦ منظمة ومركز وهيئة بداخل سورية)
٢. شبكة الدفاع عن المرأة في سورية (تضم ٦٥ هيئة نسوية و ٧٠ شخصية نسائية مستقلة سورية)
٣. المنبر السوري للمنظمات غير الحكومية (SPNGO)
٤. التحالف النسوي السوري لتفيل قرار مجلس الامن رقم ١٣٢٥ في سورية (يقوده ٢٩ امرأة، ويضم ٨٧ هيئة حقوقية ومدافعة عن حقوق المرأة).
٥. التحالف الشبابي السوري لتفعيل قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٠ سورياً (يقوده ٤٠ شابة وشاب، ويضم ممثلين عن ٧٠ هيئة حقوقية)
٦. الشبكة الوطنية السورية للسلم الأهلي والأمان المجتمعي
٧. التحالف السوري لمناهضة عقوبة الإعدام (SCODP)
٨. لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).
٩. المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD).
١٠. منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
١١. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
١٢. اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الرصد).
١٣. المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية
١٤. منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة
١٥. مركز عدل لحقوق الانسان

١٦. سوريات ضد التمييز والعنف
١٧. مركز الأبحاث وحماية حقوق المرأة في سوريا
١٨. التجمع الوطني لحقوق المرأة والطفل.
١٩. الشبكة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا.
٢٠. رابطة حرية المرأة في سورية
٢١. المنتدى السوري للحقيقة والانصاف
٢٢. المركز الوطني لدراسات التسامح ومناهضة العنف في سورية
٢٣. التجمع النسوي للسلام والديمقراطية في سورية
٢٤. منظمة لايت Light
٢٥. جمعية نارنج التنمية
٢٦. المؤسسة السورية للتنمية الديمقراطية والمدنية
٢٧. المركز السوري للسلام وحقوق الانسان.
٢٨. الجمعية الوطنية لتأهيل المرأة السورية.
٢٩. جمعية النهوض بالمشاركة المجتمعية في سورية
٣٠. منظمة كسكاني للحماية البيئية
٣١. مركز عدالة للتنمية المجتمع المدني في سورية.
٣٢. المركز السوري لاستقلال القضاء
٣٣. المنظمة الشعبية لمساندة الاعمار في سورية
٣٤. سوريون من اجل الديمقراطية
٣٥. المؤسسة السورية للاستشارات والتدريب على حقوق الانسان
٣٦. المركز السوري للديمقراطية وحقوق الانسان
٣٧. المركز السوري للتربية على حقوق الإنسان
٣٨. المركز الكردي السوري للتوثيق
٣٩. المؤسسة الوطنية لدعم المحاكمات العادلة في سورية
٤٠. الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكرد في سوريا
٤١. المركز السوري للديمقراطية وحقوق التنمية
٤٢. مركز أحمد بونجق لدعم الحريات وحقوق الإنسان
٤٣. المركز السوري لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب
٤٤. المؤسسة السورية لرعاية حقوق الارامل والأيتام
٤٥. مركز بالميرا لحماية الحريات والديمقراطية في سورية
٤٦. الجمعية الديمقراطية لحقوق النساء في سورية
٤٧. رابطة الشام للصحفيين الاحرار
٤٨. اللجنة العربية للدفاع عن حرية الرأي والتعبير
٤٩. المعهد السوري للتنمية والديمقراطية
٥٠. المركز السوري لحقوق السكن
٥١. المؤسسة السورية الحضارية لمساندة المصابين والمتضررين واسر الضحايا
٥٢. جمعية التضامن لدعم السلام والتسامح في سورية
٥٣. مركز الجمهورية للدراسات وحقوق الإنسان
٥٤. مؤسسة الصحافة الالكترونية في سورية
٥٥. شبكة أفاميا للعدالة
٥٦. جمعية ايبل للإعلاميين السوريين الاحرار
٥٧. مؤسسة زنوبيا للتنمية
٥٨. المركز السوري لمراقبة الانتخابات
٥٩. سوريون يدا بيد
٦٠. جمعية نارينا للطفولة والشباب
٦١. اللجنة الوطنية لدعم المدافعين عن حقوق الانسان في سورية
٦٢. مركز شهباء للإعلام الرقمي
٦٣. المنظمة السورية للتنمية السياسية والمجتمعية.
٦٤. المنظمة السورية للتنمية الشبابية والتمكين المجتمعي
٦٥. المؤسسة السورية لتنمية المشاركة المجتمعية

٦٦. المنظمة الشبابية للمواطنة والسلام في سوريا.
٦٧. اللجنة السورية لمراقبة حقوق الانسان.
٦٨. مؤسسة سوريون ضد التمييز الديني
٦٩. مركز بالميرا لمناهضة التمييز بحق الاقليات في سورية
٧٠. منظمة صحفيون بلا صف
٧١. مركز ايبل لدراسات العدالة الانتقالية والديمقراطية في سورية
٧٢. المركز السوري لحقوق الإنسان
٧٣. المركز السوري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
٧٤. المركز السوري لأبحاث ودراسات قضايا الهجرة واللجوء (Scrsia)
٧٥. المؤسسة السورية لحماية حق الحياة
٧٦. المركز السوري لرعاية الحقوق النقابية والعمالية
٧٧. الرابطة السورية للحرية والإنصاف
٧٨. رابطة المرأة السورية للدراسات والتدريب على حقوق الانسان
٧٩. المؤسسة النسوية لرعاية ودعم المجتمع المدني في سورية
٨٠. المركز السوري للمجتمع المدني ودراسات حقوق الإنسان
٨١. قوى المجتمع المدني الكرديستاني
٨٢. رابطة الحقوقيين السوريين من اجل العدالة الانتقالية وسيادة القانون
٨٣. الرابطة الوطنية للتضامن مع السجناء السياسيين في سورية.
٨٤. مؤسسة الشام لدعم قضايا الاعمار
٨٥. الرابطة السورية للدفاع عن حقوق العمال
٨٦. المركز السوري للعدالة الانتقالية (مسعى)
٨٧. مركز أو غاريت للتدريب وحقوق الإنسان
٨٨. اللجنة السورية للحقوق البيئية
٨٩. الجمعية السورية لتنمية المجتمع المدني.
٩٠. المركز السوري للعدالة الانتقالية وتمكين الديمقراطية
٩١. منظمة تمكين المرأة في سورية
٩٢. التنسيق الوطنية للدفاع عن المفقودين في سورية
٩٣. المركز الوطني لدعم التنمية ومؤسسات المجتمع المدني السورية
٩٤. المعهد الديمقراطي للتنوعية بحقوق المرأة في سورية
٩٥. المؤسسة النسائية السورية للعدالة الانتقالية
٩٦. جمعية الأرض الخضراء للحقوق البيئية
٩٧. جمعية الاعلاميات السوريات
٩٨. المؤسسة السورية للتنمية الديمقراطية والسياسية وحقوق الانسان.
٩٩. المؤسسة السورية لتمكين المرأة (SWEF)
١٠٠. اللجنة السورية للعدالة الانتقالية وانصاف الضحايا

الهيئة الادارية للفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان